

## أ.د. علي الشبل | شرح حلية طالب العلم (1)

علي عبدالعزيز الشبل

الصوت هذا وشو صوت السيارة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم - [00:00:01](#)

هذه اول المجالس في مذاكرة رسالة الشيخ العلامة بن عبد الله ابو زيد رحمة الله جزاه خير الجزاء الموسومة بحلية طالب العلم هذه الرسالة مختصرة لكنها جامعة لاصول كثير من - [00:00:59](#)

المسائل العلمية والادبية التي يحتاجها طالب العلم يحتاجها المتعلم والمحاجة العالم سماها حلية طالب العلم قد رتبها الشيخ رحمة الله على مقدمة وسبعة فصول تناول فيها في الفصل الاول الطالب في نفسه - [00:01:34](#)

وادبه تلقي العلم منهجه في تلقيه ادبه مع شيخه ادبه مع زملائه ادبه في حياته العلمية العملية ثم الفصل السابع ذكر فيها محاذير محاذير مهمة حيث عالج وعاش واقعا الطلب - [00:01:59](#)

في هذه الازمان وهذه الرسالة على اختصارها هي خلاصة قراءاته رحمة الله في كتب كثيرة ذكرها في حاشية المقدمة وشيخنا الشيخ ابن عثيمين محمد بن صالح بن عثيمين رحمة الله - [00:02:23](#)

احتفى بهذه الرسالة درسها لنا وشرحها جاء شرحه من اوقي الشروح لاغرفة فان اهل العلم بينهم رحم ان كان الشيخ بكر اصغر سنا من شيخنا الا ان من تواضع شيخنا الشيخ محمد - [00:02:43](#)

انه شرح هذه الرسالة ان الله من فيها على الشيخ بكر جودة الاسلوب والرصانة القوية صارت نتاج قراءاته ومطالعاته العديدة والشيخ بكر رحمة الله شيخ لنا المذاكرة والمدارسة لا بالتلمذ - [00:03:10](#)

لانه لم يجلس كثيرا للطلاب نختلف اليه كثير اسئلة العلم وفي صلة تراث شيخ الاسلام تلميذه ابن القيم الحافظ ابن رجب حيث كان رحمة الله نعم في هذا على التعليق اليسير - [00:03:36](#)

اعلن ان نهيها في مجالس في نهاية هذا العام قبل رمضان وان احتجنا اخذنا منها في المجالس ان شاء الله العام القادم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:04:04](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال الشيخ بكر ابو زيد رحمة الله في رسالته حلية طالب العلم المقدمة الحمد لله وبعد فاقيد معلم هذه الحلية المباركة - [00:04:24](#)

عام ثمان ثمان واربعمئة والف للهجرة. وال المسلمين والله الحمد يعايشون يقظة علمية تنهل لها سمات الوجه ولا تزال تنشط متقدمة الى الترقى والنضوج في افئدة شباب الامة لا زال ولا ولا - [00:04:43](#)

لا زالوا لا تزال تنشط نعم. ولا تزال تنشط متقدمة الى الترقى والنضوج في او يقال تنشط ينشطها اهل العلم وينشطها اهلها ولا تزال تنشط متقدمة نعم. احسن الله اليك - [00:05:03](#)

ولا ولا تزال تنشط او تنشط ولا تزال تنشط متقدمة الى الترقى والنضوج في افئدة شباب الامة ودمها المجدد لحياتها. اذ نرى الكتائب الشبايك تترى. يتقلبون في اعطااف العلم مثقلين بحمله - [00:05:22](#)

يعملون منه وينهلو فلديهم من الطموح والجامعية والاطلاع المدهش والغوص على مكونات المسائل ما يفرح به المسلمين مصر فسبحان من يحيي ويميت قلوبنا لكن لا بد لهذه النواة المباركة من السقي والتعهد في مساراتها كافة. نشرا للضمادات التي تكف عنها

العثار والتعثر - [00:05:43](#)

في مثاني في مثاني الطلب والعمل من تموجات فكرية وعقدية وسلوكية وطائفية وحزبية. نعم آذك شيخنا رحمة الله في هذه المقدمة ما يمكن ان يسمى في باعث تأليف هذه الرسالة - [00:06:07](#)

وهي هذه النهضة العلمية التي لمسها الشيخ من شباب وشبيبة هذا البلد وغيرهم من شباب المسلمين وانهم متطلعون الى العلم تحصيلا وطلبها وبحثا وغوصا وان هذه النهضة العلمية تحتاج الى ترشيد - [00:06:27](#)  
لان لا يقع في يقع لها العيثار التعثر من السالكين للطلب وطلاب العلم الان وقبل الان هم بحاجة الى الادب اعظم من حاجتهم الى العلم نفسه بالأدب يزن العلم وبعدم الادب يشين العلم صاحبه - [00:06:53](#)

المسألة الثانية وهي مسألة مهمة ان الادب صيانة لهذا العلم عن العبث وعن الغرور وعن العجب عن التعالب والتعالب الادب صيانة ادب الانسان طالب العلم مع نفسه مع شيخه مع العلم الذي يتعلم مع الناس - [00:07:17](#)

ثم قال رحمة الله انه لابد في هذه الهمة النواة المباركة من السقي والتعهد في مساراتها كافة مسار تلقي العلم في فنونه مسار علاقه الإنسان بنفسه بربه في اهله في غيره - [00:07:47](#)

وذلك في العمل بالعلم قال ظمانا في هذا الطريق الذي يرجى من هذا الظمان كفه عن العثار والتعثر ولا سيما ما اشار اليه من الامور الخمسة تموجات الفكرية العقدية والمذهبية والطائفية والحزبية - [00:08:08](#)

وقد صدق وبرحمة الله فان هذه من اهم ما يصرفه طالب عن الطلب او يحرف مساره بطلب العلم الى الاغراض النفسية ذكرت التموجات الفكرية وهي تأتي من الطروحات والتيارات - [00:08:36](#)  
سواء الوافدة المستوردة او المنبثقة من مجتمعات المسلمين مما هي مقتولات الصدور وزخمها في افكار تطرأ عليهم لا تزال تنموا حتى تكون تيارا او مذهبيا فكرييا وان كان اصل الفكرة في الذهن - [00:08:57](#)

القلب معفو عنها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وهذا الافكار اذا اعتقادها صاحبها صارت عقائد نطق بها او عمل بها - [00:09:21](#)

خرجت من كونها محل العفو الى محل المؤاخذة او الاجر بحسبها والتموجات العقدية لانه كلما بعد العهد عن الصدر الاول كلما كثرت البدع والاهواء وهي من اعظم ما يصرف الناس - [00:09:41](#)

عن الوجهة الصحيحة فيما يظنونه دينه ويعتقدونه عقيدة ان كانت مخالفة لما جاء به الشرع المطهر وذكر ايضا الاشياء السلوكية اي بالاعمال الاحوال ثم ذكر الامور الطائفية تعصب لطائفة سواء عرب وعجم - [00:10:00](#)

او جنس من العرب جنس من من غير العرب او كذلك طائفته في مذهبه الذي ينتحل الى ان ذكر الحزبية وهي ما تأسست للاحزاب التي نسبت للدين والدين منها والحمد لله - [00:10:29](#)

ان دين الاسلام ليس احزابا وانما دين الاسلام دين آ واحد حزبه حزب واحد وهم حزب الله المفلحون حزب الله المفلحون الذين اثنى الله عز وجل عليهم في ايات كثيرة - [00:10:51](#)

منها ما في اخر سورة المجادلة اما الاحزاب الاخرى فانها من تفريق هذا الدين باي اسم سميت باسماء حسنة او اسماء قبيحة ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئا اي احسابا - [00:11:16](#)

طوائف وجماعات لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يبنئهم بما كانوا يعملون انما الحزب حزيان حزب الله وهم من سار على دين الله جل وعلا النقي المطهر الذي بعث الله به رسلا عليهم الصلاة والسلام - [00:11:34](#)

واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وحزب الشيطان تتطوي تحته سائر الفرق وقصة التحزب والتفرق تبدأ في هذا النحو اول ما تكون فكرة في ذهن صاحبها ثم ترسخ هذه الفكرة الى ان تكون في قلبه عقيدة - [00:11:58](#)

ثم يعلنها بلسانه ثم يلتف حوله من يقتنع بها تكون جماعة تزداد هذه الجماعة الى ان تكفر تكون طائفة تكثر هذه الطائفة الى ان تتتابع ويصير لها فروع فرقة يتحزب عليها - [00:12:28](#)

هذه قصة البدعة في وجودها في تاريخ المسلمين نعم وقد جعلت طوع ايديهم رسالة في تكشف المندسين بينهم. خشية ان يردوهم

ويضيع عليهم امرهم ويبعثروا مسيرتهم في الطلب فيستلهمون وهم لا يشعرون. واليوم اخوك يشد عضدك ويأخذ بيده فاجعل -

00:12:54

فاجعل طوع بنانك رسالة تحمل الصفة الكاشفة لحليتك فها انا اذا اجعل سن القلم على القرطاس. فاتلوا فاتلوا ما ارقم لك انعم الله انعم الله بك عيناه. نعم لما ذكر رحمة الله - 00:13:21

ذكر انه الف رسالة اسمها التعالب وهذى الرسالة مهمة في علاج مزالق خطيرة في مزالق الطلب والتعليم وهو التعاليم المفضي الى الغرور والشذوذ والعجب والكبر وازدراء اهل العلم ومدارسهم ومذاهبهم - 00:13:39

وان ليسه اهله ليسه اهله مليس البحث عن الدليل ان هذا التعاليم شأنه خطير ولم تزل البدع تخرج من العباءة هذه هذا التعالب الخويصرة ميمي عبد الله بن ذي الخويصر زعيم الخوارج - 00:14:01

عالم على النبي عليه الصلاة والسلام خوارج الاولئ تعالوا على الصحابة على عثمان وعلى علي على من في زمانها في زماننا هذا يتعالى هؤلاء المتعالمون الخوارج وغيرهم من اهل الاهواء والبدع على اهل العلم - 00:14:23

يزدرؤنهم ويحتقرنهم لما الف التعاليم ما يتعلق به لان لا يحرف طلاب العلم عن هذا الطريق قال واليوم اخوك يعني نفسه يشد عضدك ويأخذ بيده واجعل طول بنانك رسالة تحمل الصفة الكاشفة - 00:14:44

الصفة الكاشفة يعني صفات حلية طالب العلم ها انا اذا اجعل سن القلم على القرطاس مثل ما ارقم لك اي اكتبه لك انعم الله بك عينا دعاء دعاء اه منه - 00:15:07

لهذا المتقلي. نعم لقد تواردت موجبات الشرع على ان التحليل بمحاسن الاداب ومكارم الاخلاق والهدي الحسن والسمت الصالح سمة اهل للسلام وان العلم وهو اثمن درة في تاج الشرع المطهر لا يصل اليه الا المتحلي بآدابه. المتخلي عن افاته - 00:15:28

ولهذا عندها العلماء بالبحث والتنبيه. وافردوها بالتأليف اما على وجه العموم لكافة العلوم. او على وجه الخصوص اداب حملة القرآن الكريم واداب المحدث واداب المفتى واداب القاضي واداب المحتسب وهكذا. نعم - 00:15:52

الشرع المطهر كتابا وسنة تواردت الادلة فيه على هذا الادب ولزومه لانه صيانة للعلم وهو المحقق لثمرة هذا العلم لما كان العلم وهو اثمن درة في تاج الشرع المطهر لا يصل اليه الا المتحلي بآدابه - 00:16:12

ادابه هضم النفس تواضع الكرم بعد عما ينافي ذلك من اللؤم سوء الادب الفحش وازدراء الاخرين والتعالي عليهم الى اخر مما سيأتي ذكره في كلامه رحمة الله ذكر ان العلماء اعتنوا بهذا الباب - 00:16:40

يتتألف فيه التصانيف العامة في ادب الطالب الم تعلم كتاب ابن العز ابن جماعة تذكرة السامع والمتكلم العالم والمتعلم وذكر جملة من التصانيف الخاصة اداب حملة القرآن اخلاق اهل القرآن الاجري مثلا - 00:17:06

المحدث الفاصل الرمح ورمزي في ادب المحدث ما كتبه العلماء في اداب القاضي واداب حامل القرآن بالمحتسب ما يتعلق بذلك نعم والشأن هنا في اداب العامة لمن يسلك طريق التعلم الشرعي - 00:17:30

وقد كان العلماء السابقون يلقنون الطلاب في حلق العلم اداب الطلب وادركت خبر اخر العقد في ذلك في بعض حلقات العلم في المسجد النبوى الشريف. اذ كان بعض المدرسين فيه يدرس طلابه كتاب - 00:17:56

الزنوجي المتوفى سنة ثلاثة وتسعين وخمسين لتر. لو ان رسالته حلية طالب العلم تعني بالشأن الاول من حيث العموم العلم في المساجد وادرك ذلك في المدينة لان الشيخ رحمة الله - 00:18:11

اه سكن المدينة ونشأ فيها كان موظفا في الجامعة الاسلامية حتى تخرج طريقة الانتساب من الكلية الى ان واصل بعدها دراسته العليا فانه لما تخرج من الشريعة عين قاضيا في المدينة - 00:18:31

واذكره لما كان اماما ومدرسا في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يقول انه ادرك بعض الحلق يدرسون كتاب الزنوجي توفي عام خمس مئة وثلاثة وتسعين في حلق العلم المسمى بتعليم المتعلم طريقة التعلم - 00:18:54

وهذا الكتاب كتاب الزنوجيجيد لكن فيه بعض المواضع ينبه عليها في اغلاط وبدع وفي مخالفات المقصود ان من كانوا

يأخذون العلم عن العلماء الحلق حلق العلم في المساجد - 00:19:16

ان طول ملازمتهم للعلماء تكسبهم ادبا وسمتا هو نتاج وثمرة هذا الادب هذا التحليل الذي يشير اليه الشيخ هنا اما الاخذ على الكتب مباشرة او عن الواقع الان بانواعها - 00:19:34

انها في الغالب نفتقد الى هذه من ناحية لاخذ السمت ليس العلم مجرد معلومات وانما سمت العالم وادبه ما يلاقى به غيره وما يلاقى به اهل العلم من قبله او من يعاصره - 00:19:53

في عرض قوله وعرض مذهبة هذا كله مما يستفيد الطالب من شيخه اذا تأدب في ادب العلم بادب العلم واخذ عن شيخه الموثوق هذا السمت وهذا المنهج وهذا الادب. نعم - 00:20:18

فعسى ان يصل اهل العلم هذا الجبل الوثيق الهادى لاقوم طريق ويدرس تدريس هذه المادة في فوائح دروس المساجد وفي مواد الدراسة النظامية. وارجو ان يكون هذا التقييد فاتحة خير في التنبيه على احياء هذه المادة. التي تهذب الطالب - 00:20:38

وتسلك به الجادة في ادب الطلب وحمل العلم. وادبه مع نفسه ومع مدرسه ودرسه وزميله. وكتابه وثمرة وهكذا في مراحل حياته. الشيخ بهذه آآ الجملة نشير الى مقصد اخر من التأليف - 00:20:58

تكون هذه الحلية فاتحة يبدأ بها في تأديب المتعلم للعلم تحصيله وتلقيه وتكون في الدراسة النظامية في مع المدارس والمعاهد والجامعات والدراسة غير النظامية في المساجد لانه جمع فيها الخلاصة - 00:21:16

والزبد هذا التحليل في ادب العلم من حيث الطلب وادب الطالب مع نفسه ومع مدرسه ومع درسه ومع كتابه ومع زميله في ثمرة علمه ومراحل حياته نعم فاللهم حلية تحوي مجموعة ادب نواظتها مجموعة افات. اذا فات ادب منها اقترف المفرط افة من افات - 00:21:38

فمقل ومستكثر وكما ان هذه الاداب درجات صاعدة الى السنة فالوجوب فنواقضها دركانت هابطة الى الكراهة في التحرير. يعني هذا الاداب يقول منها ما هو مباح ومنها ما هو يترقى الى ان يصل الاستحباب - 00:22:08

ثم بعد الاستحباب قد يصل الى الوجوب هذه الاداب افات تبدأ مباحة ومنها ما ينتقل الى الكراهة ومنها ما يصل الى التحرير لان بعضها وسيلة بعظ وتجري بعضها بعضا - 00:22:26

نعم ومنها ما يشمل عموم الخلق من كل مكلف. ومنها ما يختص به طالب العلم. ومنها ما يدرك بضرورة الشرع. ومنها ما يعرف طبع ويدل عليه عموم الشرع من الحمل على محاسن الاداب ومكارم الاخلاق. ولم اعني الاستيفاء - 00:22:46

لكن سياقتها تجري على سبيل ضرب المثال. لم اعن يعني لم اقصد اني استوفي وانما سياقاتها تجري على سبيل المثال مما يدرك بضرورة الشرع او بالطبع او بهما جميما من ما - 00:23:07

يشمله عموم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب نعم قاصدا الدالة على المهمات. اذا وافقت نفسا صالحة لها تناولت هذا القليل فكتره. وهذا المجمل ففصلته. ومن اخذ بها انتفع ونفع. وهي بدورها مأخوذة من ادب من بارك الله في علمهم. وصاروا ائمة يهتدى بهم جمعنا الله بهم في - 00:23:25

جنته امين. نسأل الله ذلك. هذا من تواضع الشيخ يقول ما جئت شيئا جديدا من عندي انما سلكت في هذا مسلك اهل العلم وذكر في الحاشية جملة من هذه الكتب - 00:23:51

من انفع بها لانه قال وهي بدورها مأخوذة من ادب من بارك الله في علمه كتاب الجامع آآ للخطيب البغدادي والفقير متفقه له ايضا تعليم المتعلم طرق التعلم للزرنوجي ادب الطلب للشوکانی - 00:24:06

اخلاق العلماء لابي بكر ادب المتعلمين لسخنون الرسالة المفصلة في احكام المتعلمين للقابسي الشاب المتكلم لابن جماعة الحث على طلب العلم العسكري فضل علم السلف على علم الخلف لابن رجب الحنبلي - 00:24:27

بيان العلم وفضله لابن عبد البر العلم فضله وطلبه للامين الحاج الى ان ذكر جملة رحمة الله من هذه المؤلفات قال صاروا ائمة بهذا الشأن يهتدى بهم اي هؤلاء العلماء - 00:24:47

ثم دعا لهم لأن اقل ما يكون الدعاء لمن احسن اليك وهذا هدي نبوي يقول عليه الصلاة والسلام من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له - [00:25:04](#)

حتى تروا انه انكم قد كافأتموه وهذا هكذا اهل العلم علم الشريعة يدعو المتأخر المتقدم بما في القلوب من المحبة والبغض والمودة لهم لما عرفونا على ديننا ما يحتاج اليه - [00:25:21](#)

من فهم هذا الدين نعم الفصل الاول ادب الطالب في نفسه. رتب الشيخ كما قلنا هذه الحلية على سبعة فصول بدأها بعد المقدمة ادب الطالب مع نفسه وذكر فيها شذرات مهمة - [00:25:40](#)

اهيب بالاخوة الى مدارستها وهم يسلكون في العلم اقول حال حاجة الى العلم حاجة عظيمة لكن الحاجة معه الى الادب حاجة ايضا عظيمة ونسمع كثيرا من مشايخنا عن شيخهم الشيخ الامين الشنقيطي رحمة الله صاحب الاغواء - [00:26:00](#)

تمثله ببيتين لشيخه محمد حنبل الشنقيطي يقول فيهما لا تسيء ظنا في العلم يا فتني ان سوء الظن في العلم عطاء لا يسعدك يا اخي في العلم ان غمر الجهال اربع بنات - [00:26:25](#)

لأن الادب هو ثمرة هذا العلم اما المعلومة نفسها قد تكون جهلا لصاحبها فيها بالادب اللائق مع دينه ومع ربه ومع نفسه ومع الناس نعم العلم عبادة. اصل الاصول في هذه الحلية بل ولكل امر مطلوب علمك بان العلم عبادة. قال بعض العلماء - [00:26:47](#)

العلم صلاة السر وعبادة القلب. ذكر في هذا الفصل اه خمس عشرة مسألة اولها ان هذا العلم عبادة نعم تأدب تصور واعتقد انك بعلمك تعبد الله جل وعلا وصدق الشيخ وبر - [00:27:23](#)

فان العلم اطول العبادات اطول عبادة هي العلم نفتقر فيها دائما الى تجديد النية وتزيين المقصود وتحسينه والحذر مما يضاد لانه اطول عبادة نعم وعليه فان شرط العبادة الشرط الاول اخلاص النية لله سبحانه وتعالى. لقوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:27:43](#)

وفي الحديث الفردي المشهور عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه وان كان في الصحيحين لكن لم يروه الا عمر ولم يروه عمر الا عن علامة ابن وقاص الليبي - [00:28:14](#)

ولم يروه عن علامة ابن وقاص الليبي الا محمد بن ابراهيم التيمي فرد في ثلاث طبقات الى يحيى بن سعيد الانصاري وعنه انتشر رواه عنه مائة نفس او اكثر وهو الحديث الذي رواه الامام البخاري - [00:28:32](#)

رواه مسلم ففتح به الامام البخاري جامعه الصحيح قال حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله ابن الزبير قال حدثنا ابن عبيدة قال حدثنا يحيى بن سعيد من الانصاري قال سمعت - [00:28:52](#)

محمد بن ابراهيم التيمي قال سمعت علامة ابن وقاص الليبي يقول سمعت امير المؤمنين ابا حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:14](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى من كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - [00:29:28](#)

او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه في رواية انما العمل بالنية فهذا فيه ان العمل مرتبط بالنية ولما كان العلم اصل العبادة سخر فيه الى النية النية المراد بها هنا نية المعمول له - [00:29:43](#)

لان النية نية المعمول له. فان كان العمل لله فهذا توحيد وان كان العمل لغير الله ان كان من العبادات فهذا شرك وان كان من غير العبادات حكمه حكم هذه - [00:30:06](#)

العادات وما جرها والنية الاخرى نية التمييز والتفريق بين العبادات هذه نية غير النية الاولى وهي نية المعمول له ومرادها هنا الاخلاص لله والتوحيد له بعبادة العلم هو نية المعمول له - [00:30:26](#)

كما قال جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين في حديث عمر الفرد انما الاعمال بالنيات. نعم وفي الحديث الفردي المشهور عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات الحديث فان فقد -

العلم اخلاص النية انتقل من افضل الطاعات الى احط المخالفات. ولا شيء يحطم العلم مثل الرياء رباء شرك او رباء اخلاص. ومثل التسميع بان يقول مسمعا علمت وحفظته وعليه فالالتزام التخلص من كل ما يشوب نيتك في صدق الطلب. كحب الظهور والتتفوق على الاقران - [00:31:07](#)

وجعله سلما لاغراض واعراض. من جاه او مال او تعظيم او سمعة او طلب محمد او صرف وجوه الناس اليك فان هذه وامثالها اذا شابت النية افسدتها وذهبت بركة العلم - [00:31:30](#)

ولهذا يتعمين عليك ان تحمي نيتك من شوب الارادة لغير الله تعالى. بل وتحمي الحمى. نعم هذه النية في ان يكون عملك في العبادة لله وهكذا تطبق في العلم لما قال الشيخ رحمة الله التزم - [00:31:47](#)

التخلص مما يشوب اي اه يكدر هذه النية بان يكون عملك الله كيف تكون طالب العلم العلم لله جمعها بعض اهل العلم قال ان ينوي بهذا العلم رفع الجهل عن نفسه - [00:32:05](#)

وينوي ايضا رفع الجهل عن غيره يرفع الجهل عن نفسه ليعبدوا الله على بصيرة ويرفع الجهل عن غيره اي لان لا يقع غيره في المخالفة هذه النية يشوبها ويكررها اغراض واعراض - [00:32:31](#)

اغراض ونجمع غرظ وهو ما يقصده ويريده ويطلبها واعراض جمع عرف وهي الصفات قال من جاه يجعل العلم ليحصل به جاها او مال الوظيفة او تعظيم يمدح ويشاد به او سمعة - [00:32:53](#)

يرائي بها العمل او طلب محمد اوصل في وجوه الناس اليك يطلب بالعلم ان ان ينعتض الناس اليك ما اعلمه ما احفظه ما احذقه قال فان هذه وامثالها اذا شابت النية - [00:33:21](#)

افسستها افسدت نيتها بان يكون مراده بالعلم وجه الله تقرب اليه بان يرفع الجهل عن نفسه يرفعه عن غيره قال ارادة الارادة لغير الله هذا الشوق مما يفسد هذا العمل ويفسد هذه النية - [00:33:42](#)

احمي نيتك من هذه الشوائب واحمي الحمى اي ان تريدها امرا دون ذلك ليوصلك الى هذا الشرك في الارادة شرك الرياء والتسميع. نعم وللعلماء في هذا اقوال ومواقف بينت طرفا منها في المبحث الاول بينت - [00:34:08](#)

وللعلماء في هذا اقوال ومواقف بينت طرفا منها في المبحث الاول من كتاب التعاليم. ويزاد عليه نهي العلماء عن وهي المسائل التي يراد بها الشهرة. اه هنا يدل على انه الف حلية - [00:34:33](#)

الشيخ بكر رحمة الله الف حلية طالب العلم بعدهما الف كتاب واثره فاحوال اليه مرت هنا الان في المقدمة مرة وها هنا في الفصل اول مرة ثم قال في هذه الخلاصة قال - [00:34:50](#)

ويزاد عليه اي ما ذكر من كلام اهل العلم مما ذكره من اقوالهم ومواقفهم يزاد عليه نهي العلماء عن الطبوبيات وهي المسائل التي تحفظ وتبحث ويكتد في تحصيلها لاجل الشهرة - [00:35:12](#)

وعطفى الانظار اليه نعم وقد قيل زلة العالم مضروب لها الطبل وعن سفيان رحمة الله تعالى انه قال يعني هذى لابي مدين الشنقيطي السلفي في كتابه الصوارم والاسنة زلة العالم مضروب لها الطبل اي تذاع - [00:35:33](#)

وتنتشر وتنقل اكتر مما ينقل علمه لان فيه نفوس متشوقة لهذا ومتحفزة اليه الى بيان الغلط ونشره واذاعته لا حول ولا قوة الا بالله. نعم وعن سفيان رحمة الله تعالى انه قال كنت اوتتت فهم القرآن فلما قبلت الصرة سلبتها - [00:35:59](#)

لما قبلت الصرة يعني اخذت من من السلطان ما اخذت من المال سلبت فهم القرآن لما حصل عنده نوع التفات لهذا الغرض العلمي الجاه والمال وهذا سفيان الثوري يقوله سفيان ابن سعيد الثوري ابو عبد الله يقوله تحذيرا - [00:36:32](#)

وليس اقرارا تمدحا بان علمه كان لي لهذى الاغراض. لكن هذا من باب اه الموقف الذي يحمل على اه تصحيح هذه النية وهذا المقصد وهذا الارادة نعم استمسك رحمة الله تعالى بالعروة الوثقى العاصمة من هذه الشوائب - [00:36:56](#)

بان تكون مع بذل الجهد في الاخلاص شديد الخوف من نواقضه. عظيم الافتقار والالتجاء اليه سبحانه. نعم لماذا امرك بالاستمساك

والعرق الوثقى وهو التوحيد مع ان بان تبذل جهودك في تحقيق الاخلاص لله في هذا العلم - 00:37:21

ثانياً يكون في قلبك حذر وشدة خوف في التواضع هذا الاخلاص يتأنى ذلك ويتحصل بالافتقار الى الله وعظيم اللجوء والانطراح بين يديه ان يجعلك من عباده المخلصين الدين عامة وفي العلم - 00:37:39

كذلك نعم ويؤثر عن سفيان بن سعيد الثوري رحمه الله تعالى قوله ما عالجت شيئاً اشد على من نيتني. الله المستعان. لأن العلم طريقه طوبل تحتاج النية فيه دائماً الى معالجة. خصوصاً اذا سمع من الناس مدحه - 00:38:01

او التفت قلبه الى غرر من اغراض الدنيا مال وظيفة ذكر منافسة من الدواخل تحتاج النية دائماً الى مراجعة الى معالجة والى مراقبة والى محاسبة رحم الله سفيان الثوري. نعم - 00:38:20

وعن عمر ابن ذر انه قال لوالده يا ابي ما لك اذا وعظت الناس اخذهم البكاء اذا وعظهم غيرك لا يكون. فقال يا بني النائحة الشكلي مثل النائحة المستأجرة. الله المستعان - 00:38:45

النائحة الشكلي يعني التي اصيبيت لا تكون كالنائحة اي رافعة الصوت بالبكاء اعداد المناقب وهي مستأجرة تأخذ على ذلك اجراً هذا مثال قرب به ذر لابنه هذا الامر وهذا يدل على - 00:39:01

امر القلوب. ولهذا يقول الناس في في عوامهم ان الكلام اذا خرج من القلب توجه الى القلب استغفر الله واتوب اليه. نعم وفلك الله لرشدك امين. هذه المسألة الاولى ان العلم عبادة - 00:39:24

المسألة الثانية نعم الثاني ها الشرط الثاني هذا من شروط لا هو اي نعم نعم هذا الشرط الثاني صح الشرط الثاني الخصلة الجامعة لخيري الدنيا والآخرة. محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. وتحقيقها - 00:39:40

بتحمّض المتابعة وقفوا الاثر للمعصوم قال الله تعالى قل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وبالجملة فهذا اصل هذه الحلية. ويقعان منها موقع التاج من الحلية. نعم. اصل هذه الحلية في ان العلم عبادة - 00:40:08

والعبادة تفتقر كسائر العبادات الى شرطيها الاخلاص لله في هذه العبادة وهي في العلم والامر الثاني ان يكون العلم على وفق ما بعث الله به نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم - 00:40:30

محققاً لحب الله وحب رسوله بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ بكر وبالجملة فهذا اصل هذه الحلية وهو انه عبادة ننتقل الى هذين الاصليين يقعان منها موقع التاج من الحلية - 00:40:46

يا ايها الطالب ها انتم هؤلاء تربعتم للدرس وتعلقتم بانفس علّق طلب العلم فاوسيكم ونفسكم بتقوى الله تعالى في السر والعلنية. فهي العدة وهي مهبط الفضائل ومتنزل المحامد. وهي مبعث القوة ومعرج السمو - 00:41:06

والرابط الوثيق على القلوب عن الفتن فلا تفرطوا. الله اكبر. وجذب الله خير جذب الله خير اكده هذا الاصول في هذه المؤكّدات الدالة على جودة سبّكه وقوته تعبيره ورصانته اصل الاصول هو - 00:41:28

ان العلم عبادة يحتاج الى تحقيق النية فيه الاخلاص لله اولاً والسير على ما بعث الله به نبيه محمداً عليه الصلاة والسلام ثانياً علماً وعملاً فهما وتأملاً هذا الاصول الاول - 00:41:48

في طائف الطالب مع نفسه في ادب الطالب مع نفسه. الاصول الثاني نعم الاصول الثاني كن على جادة السلف الصالح كن سلفياً على الجادة. طريق السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم. فمن بعدهم من من قفوا اثرهم في جميع ابواب الدين. من التوحيد والعبادة - 00:42:06

ونحوها تتميز بالتزام اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوظيف السنن على نفسك وترك الجدال والمراء والخوف في علم الكلام وما يجلب اللائم ويصد عن الشرع؟ هذا الاصول مهم - 00:42:25

ولهذا ستهنّى به شيخنا الشيخ بكر على الاصول الاول وهو ان العلم عبادة كن سلفياً على جادة السلف ليس فقط بالدعوة والقول وانما بالعمل الحال والسلوك والمنهج منهج السلف - 00:42:43

ولهذا ملينا في الاخر في اواخر هذا الزمان لمن يدعى انتساباً الى السلف ويخالفهم بفعله او بسلوكه او ايثاره نواقض هذا الطلب العلو

والغرور والعجب ازدراء العلماء قلة احترامهم وتوقيرهم - 00:43:04

الترفع عن الناس يتعلم العلم يجاري السفهاء او يماري العلماء لا شك انه يخالف الدين يخالف جادة السلف ولهذا عطف الشيخ ها هنا قال كن على جادتهم في جميع ابواب الدين - 00:43:30

التوحيد عبادات صلاة وزكاة وصياماً متميزاً بالتزام اثار النبي عليه الصلاة والسلام ما يتأنى التزام اثاره الا بالعلم بها والبحث عنها والتنقيب والتفتیش وطلبتها وحفظها وظف السنن في نفسك المستحبات - 00:43:52

واترك الجدال لان الجدال يعيق هذا الامر وما اكثر ما ذم السلف نبينا عليه الصلاة والسلام امام السلف الصالح والصحابة اكثراً ما ذموا الجدال والمراءة في الدين سموه ذما عظيماً - 00:44:16

وهذا ما جاء ذمه في القرآن ما ضربوه لك الا جدلاً بل هم قوم خصيمون في حديث البخاري عن النبي عليه الصلاة والسلام ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدال - 00:44:39

لان الجدال ينطوي على حب الظهور وحب الانتصار وينطوي الجدال ايضاً على رد الحق اعتزازاً بما عند النفس وهذه كلها من نواقص هذا لو منا وعقب الایمان مما ذمه السلف علم الكلام لانه بالحقيقة - 00:44:55

يسبب هذا الجدال والقيل والقال وجماع ما جاء عن السلف في مذمة علم الكلام خمسة امور الاول انهم اعتبروه جهلاً وليس علماً ثانياً ذموه ذم فاعلة يسموا هذا العلم علم الكلام وذموا محصلة - 00:45:18

ثالثاً جعلوه علماً يوصل الى الزندقة الخروج من الملة رابعاً في نفسه وانكروه خامساً اوجب على اصحابه تعذير في مثل هذا قول الامام الشافعي حكمي على اهل الكلام جاء عن الشافعي وجاء عن ابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم - 00:45:40

الانصاري صاحب ابي حنيفة رحمهم الله حكمي على اهل الكلام ان يضربوا في الجريدة والنعال يطاف بهم في العشائر والقبائل قال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام - 00:46:10

قال الذهبي رحمه الله تعالى وصح عن الدارقطني انه قال ما شئت ابغض الي من علم الكلام؟ قلت لم يدخل الرجل ابداً في علم الكلام ولا الجدال ولا خاض في ذلك بل كان سلفياً - 00:46:28

اه الذي قال ذلك هو الذهبي ما دخل الحافظ الدارقطني ما دخل في علم الكلام والجدال ولا خاض في ذلك بل كان سلفياً يعني على طريقة السلف ذاماً لماذا؟ للجدال والمراء وعلم الكلام المحدث - 00:46:47

والبدع نعم وهم وهم اهل السنة والجماعة. المتبعون اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واهل السنة نقاوة المسلمين وهم خير الناس للناس. فالزم السبيل ولا تتبعوا السبيل فتفرق - 00:47:10

عن سبيله. نعم. لا تتبعوا السبيل هذه هذا اقتباس من قول الله جل وعلا في اخر الانعام وان هذا صراط مسستقيماً فاتبعوه هذا هو سبيل اهل السنة. الصراط المستقيم الذي بعث الله عليه محمداً صلى الله عليه وسلم فابان معالمه - 00:47:33

واوضح طريقة وحذر من من تنكبه التخلف عنه وان هذا صراط مسستقيماً واضحاً معتدلاً اعوجاج لا غموض لا خفاء فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل اتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به - 00:47:53

لعلمكم تتقوون اهل السنة نقاوة المسلمين اي خلاصتهم وهم خير الناس للناس لما ساروا على هذا الطريق الموروث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتربيته عليه اصحابه وتربية الصحابة عليه التابعين تربية التابعين عليه اتباع التابعين - 00:48:14

حتى انتهت القروض المفضلة اظهره وابانه وسار عليه علماء المسلمين جيلاً بعد جيل فهذا الاصل الثاني ان تكون على جادة السلف الصالح وعلى طريقتهم. ما هو بس بالدعة والكلام وانما بالعلم والعمل - 00:48:43

الفهم مجاهدة النفس ومحاسبتها الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله. اشهد ان محمداً رسول الله - 00:49:04

حي على لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا لا حول ولا قوة الا بالله اكبر لا الله الا الله اذا ذكر الان الشيخ - 00:50:05

ذكر اصلين في ادب الطالب مع نفسه الاصل الاول ان العلم عبادة تفتقر الى ما يفتقر اليه سائر العبادات من الشرط ها هما اخلاص لله بهذا العمل متابعة ما بعث الله به محمد عليه الصلاة والسلام. الاصل الثاني - 00:51:43

لزوم طريقة ومنهج السلف الصالح الان يذكر الشيخ بعد ذلك الاصل الثالث. نعم الاصل الثالث ملازمة خشية الله تعالى التحلي بعمارة الظاهر والباطن بخشية الله تعالى محافظا على شعائر الاسلام. واظهار السنة ونشرها بالعمل بها والدعوة اليها - 00:52:06

على الله بعلمك وسمتك وعملك. متحليا بالرجولة والمساهمة والسمت الصالح ومالك ذلك خشية الله تعالى. ولهذا قال الامام احمد رحمه الله تعالى اصل العلم خشية الله تعالى. نعم. ملازمة خشية الله - 00:52:28

هي فرع من الاخلاص لكن هنا الملازم من المداومة الاستمرار عليها فتكون خشية الله ظاهرة في قولك في فعلك وفي حالك وفي سمتك بنطرك وفي سكوتك ان تنظر خشية الله - 00:52:46

لان العلم اذا لم يدل على خشية الله وش الثمرة فيه ولهذا قال الامام احمد هذه الكلمة النيرة التي هي مشكلة النبوة اصل العلم خشية الله مأخوذة من قول الله جل وعلا ائمـا يخـشـيـ اللهـ منـ عـبـادـهـ العـلـىـ - 00:53:06

اذا لم يكن العلم دالا وجاذبا لك خشية الله وش الثمرة منه اذا كان العلم لا يبعث في نفسك الخشية المخافة وتعظيم الله تعظيم الخوف ثمرة من هذا العلم نعم - 00:53:22

فالزم خشية الله في السر والعلن. فان خير البرية من يخشى الله تعالى. وما يخشاه الا عالم اذا فخير البرية هو العالم. ولا يغب عن بالك ان العالم لا يعد عالما الا اذا كان عالما - 00:53:48

ولا يعمل العالم بعلمه الا اذا لزمته خشية الله. نعم لا يكون العالم في شرع الله عالما الا بالعمل العلم يهتف بالعمل فان اجابه لارتحل طيب هذا العلم وهذا العمل - 00:54:03

لا يكون كذلك الا اذا لا يعمل العمل بعلمه دائم كل ما تعلم شيء عمل به الا اذا كان ملازما لخشية الله قد يلزمه مرة ويتركه مرات لكن اذا كان حادي هذا العلم الخشية - 00:54:22

الخوف اتهام نفسه والعوده عليها بالملامة كان هذا لاجل الله انا عندئذ هذا العلم نافعا نعم واسند الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى بسند فيه لطيفة اسنادية. برواية اباء تسعه. فقال - 00:54:43

اخبرنا ابو الفرج عبد الوهاب ابن عبد العزيز ابن الحارث ابن اسد ابن الليث ابن سليمان ابن الاسود ابن سفيان ابن زيد ابن سكينة ابن عبدالله التميمي من حفظه قال سمعت ابـيـ يـقـولـ سـمعـتـ اـبـيـ يـقـولـ سـمعـتـ اـبـيـ يـقـولـ 00:55:04

سمعت ابـيـ يـقـولـ سـمعـتـ اـبـيـ يـقـولـ سـمعـتـ اـبـيـ يـقـولـ سـمعـتـ اـبـيـ طـالـبـ يـقـولـ هـتـفـكـ اللهـ سـمعـتـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ يـقـولـ 00:55:22

هـتـفـ الـثـمـانـيـ بـعـضـهـ يـرـوـيـهـ عـنـ بـعـضـ الـىـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ - 00:55:38

فـذـكـرـ هـذـهـ الـلـطـيفـةـ فـيـ الـأـسـنـادـ الـثـمـرـةـ فـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ. الـعـلـمـ يـهـتـفـ بـالـعـلـمـ يـعـنـيـ يـدـعـوـ الـىـ الـعـلـمـ فـانـ اـجـابـهـ الـعـلـمـ ثـبـتـ هـذـاـ الـعـلـمـ وـالـأـرـتـحـلـ يـنـسـيـ هـذـاـ الـعـلـمـ بـهـ قـلـةـ تـطـبـيقـهـ وـبـعـدـ تـطـبـيقـهـ وـعـدـمـ الـعـلـمـ بـهـ - 00:55:57

هـذـاـ مـاـ تـوـارـدـ عـنـ السـلـفـ الصـالـحـ اـتـبـاعـ الـعـلـمـ بـالـعـلـمـ مـاـ ذـكـرـواـ جـائـيـاـ جـاءـ الـىـ الـىـ اـبـيـ الفـرـجـ اـبـنـ الجـوـزـيـ وـكـانـ خـطـيـباـ مـفـوـهاـ رـحـمـهـمـ اللهـ اذا خطب في بغداد غلقت الدكاكين - 00:56:16

يـسـمـعـونـ خـطـبـتـهـ جـاءـ الـيـهـ هـذـاـ سـائـلـ خـرـجـ مـنـهـ اـنـ يـخـطـبـ فـيـ النـفـقـةـ وـالـصـدـقـةـ تـأـخـرـ خـطـبـةـ جـمـعـةـ وـجـمـعـةـ ثـانـيـةـ وـثـالـثـةـ ثـمـ خـطـأـ بـعـدـ ذـلـكـ بـالـصـدـقـةـ وـالـحـثـ عـلـيـهـ تـأـخـرـ تـأـخـرـتـ اـجـابـتـهـ لـمـ طـلـبـ مـنـهـ ذـلـكـ - 00:56:36

فـلـمـ سـئـلـ عـنـ هـذـاـ قـالـ مـاـ اـرـدـتـ اـنـ اـمـرـ النـاسـ بـشـيـءـ الـاـ وـقـدـ اـمـتـثـلـتـ اـنـاـ فـيـ نـفـسـيـ زـكـاـةـ الـعـلـمـ بـالـعـلـمـ قـبـلـ دـعـوـةـ النـفـسـ الـيـهـ نـعـمـ الـاـصـلـ الـرـابـعـ دـوـامـ الـمـراـقبـةـ التـحـلـيـ بـدـوـامـ الـمـراـقبـةـ لـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ السـرـ وـالـعـلـنـ. سـائـرـاـ الـىـ رـبـكـ بـيـنـ الـخـوـفـ وـالـرـجـاءـ فـانـهـمـاـ لـلـمـسـلـمـ كـالـجـنـاحـيـنـ للطـائـرـ - 00:57:00

فأقبل على الله بكليتك. وليمتنى قلبك بمحبته ولسانك بذكره. والاستبشار والفرح والسرور بحكمه ومحكمه سبحانه لما ذكر في المسألة الثالثة ملازمة الخشية ذكرها هنا في المسألة الرابعة مداومة ايش المراقبة - [00:57:29](#)

يراقب الله ويراقب نفسه فإنه بدوام المراقبة وملازمة الخشية يسمى يترقى في درجات عباد الله وأولياءه يترقى في درجات العلماء اما الغفلات فانها قادحة في المراقبة وقادحة في الخشية وقادحة في - [00:57:51](#)

العمل يقول رحمة الله في هذه المراقبة وقبلها الخشية اجعل سيرك لربك بين جناحين. جناح خوف نقاشه بجناح رجا لان الخوف وحده قد يحمل على ماذا؟ القنوط من رحمة الله - [00:58:13](#)

او ما هو اشنع وهو اليأس من روح الله والنظر الى الرجاء وحده قد يحمل الى التفريط بالعمل والرکون الى هذا الرجاء الا يعمل المؤمن بين هنا حي الخوف الجناح الثاني الرجاء - [00:58:35](#)

يسير يطير بهما الى الله سبحانه وتعالى ولها اركان العبادة خوف من الله ورجاء له ومحبة له اهل البدع زلوا في هذا من عبد الله بالخوف وحده فهو خارجي من عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجي - [00:58:58](#)

من عبد الله بالحب وحده واغفل ما غيره فهو زنديق نعم الاصل الخامس خفض الجناح ونبذ الخيال والكرباء تحل باداب النفس من العفاف والحلم والصبر والتواضع للحق. وسكون الطائر من الوقار والرزانة وخفض الجناح - [00:59:21](#)

متحملها ذل التعلم لعزة العلم. دليلا للحق. نعم ذكر هذه الاداب وهي خفض الجناح ونبذ الخيال والكرباء بفصلها يقول تحل باداب النفس في نفسك ان تكون عفيفا حذيفا في صدرك سالما - [00:59:45](#)

من ظن السوء والحق والغل والشقاء عفيفا في لسانك سالما من البداء عفيفا في فعلك سالما من اللوم ان اعظم ما يشين الافعال والمواقف هو اللؤم كذلك الحلم بالاتصال - [01:00:04](#)

وتتسارع الى الغضب رحلة فان العلم يورث لاصحابه اطباب التحلم الصبر لا تكن مندفعا اصيرا لا تكن اه متقلبا تواضع تواضع ضد الكبر التواضع ليش؟ الحق اكسر نفسك اليه وارضي به واقنع - [01:00:27](#)

وسكون الطائر الطائر سريع انك اذا سكن يظهر اثره عقله على على سكونه فيه وقار سكونه وقهقهه ورزانة انظر للصقر وهو في مكان لم يطر تجد فيه الوقار والسكانة - [01:00:56](#)

الرزانة قال وخفض الجناح اي التواضع متحملها ذل التعلم التعلم فيه ذلة انك تسأل غيرك تبحث وتفتش ربما اذا كان عندك انفة نناقض ذلك او تقلل منه متحملها ذل التعلم لعزة العلم بين للحق - [01:01:18](#)

كان ابن عباس رضي الله عنهما يضطجع عند ابواب بيوت الصحابة اذا خرج اذا هو مضطجع بالتراب ينتظر خروجه في العلم اه يشرفون عليه لم لم تعلمنا العلم الا بهذا - [01:01:45](#)

ولهذا لما سئلوا بما يحصل العلم قال بلسان سؤول وقلب اقول والمتكبر ما يخص العلم لا ينال هذا العلم لا مستحي ولا متكبر هذا معنى الذلة لعزة العلم الحق. نعم - [01:02:02](#)

وعليه فاحذر نواقض هذه الاداب. فانها مع الاثم تقيم على نفسك شاهدا على ان في العقل علة. وش العلة الخبل الاندفاع هذا مع الاثم. نعم وعلى حرماني من العلم والعمل به - [01:02:26](#)

فاياك والخياله فانه نفاق وكرباء. وقد بلغ من شدة التوقي منه عند السلف مبلغا. والكرباء الكبر والله جل وعلا من خصائصه انه المتكبر وان رداءه الكرباء من نازع الله هذا الكبر والكرباء - [01:02:42](#)

ارداءه في النار هذا عظيم الاثم فيه والسلف رحمهم الله توقعوا من هذا النفاق والكرباء نعم ومن دقيقه ما اسنهذه الذهبي في ترجمة عمرو بن الاسود العنسي المتنوفي في خلافة عبدالملك بن مروان رحمة الله تعالى - [01:03:02](#)

انه كان اذا خرج من المسجد قبض بيمنه على شمائله فسئل عن ذلك فقال مخافة ان تناقض يدي. قلت يمسكها خوفا من ان يخطر بيده في في مشيته فان ذلك من الخيالات حتى ما يهز اليسار - [01:03:22](#)

المتكبر اه اليسار باليمن لئلا يهزها وهو يمشي هزة المتكبر هذا من توقي السلف من هذا المزلق وهو الكبر والتعالي حتى في المشية

نعم وهذا العارض عرض للعنسي رحمة الله تعالى - [01:03:39](#)

واحذر داء الجبارة الكبر. فان الكبر والحرص والحسد اول ذنب عصي الله به. فتطاولك على معلمك كبراء واستنكار عفوك عنمن يفيدك من هو دونك كبراء وتقصيرك عن العمل بالعلم حماة كبر. وعنوان حرمانت. حماة كبر - [01:03:57](#)

هذى اه نكملاها ان شاء الله في الدرس القادم اسأل الله لنا و لكم العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم ويزيننا بهذه الاداب وبما يحبه جل وعلا منا ويحذرنا مما يبغضه منا سبحانه وتعالى. وجزى الله الشيخ بكر - [01:04:18](#)

على هذا الجمع وهذه الرسالة وسائل علماء المسلمين خير الجزاء وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:04:40](#)